

الموقع الرسمي لـ:

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ما يستحب للصائم من الأعمال

1. **الاجتهاد في العبادة**: ويتأكد ذلك في العشر الأواخر من رمضان، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ، وَشَدَّ الْمُنْزَرَ».
2. **صلاة التراويح**: ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».
3. **الإكثار من الصدقة**: ففي الصحيحين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ، وَكَانَ جَبْرِيْلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».
4. **الإكثار من الدعاء**: روى أحمد وأبو نعيم في حلية الأولياء عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِتْقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».
5. **الإكثار من قراءة القرآن**: اقتداء بالنبي ﷺ، روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كَانَ جَبْرِيْلُ - يَعْزِضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ».
6. **إطعام الصائمين**: روى أحمد والترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ».
7. **أداء العمرة**: ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَاجَةً مَعِي».
8. **الاعتكاف وتحري ليلة القدر**: ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».
9. **حفظ اللسان والجوارح**: وكفها عن فضول الأقوال والأفعال التي لا إثم فيها، أما الكف عن الآثام فواجب، روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».